ـ(240)ـ يخالف حكم الشرع)(1). ثانياً : وجوب النصيحة على الأُمة: النصيحة تعني الإخلاص(2)، وإرادة الخير للمنصوح له(3)، وشدة المحبّة للائمة وعدم الشك فيهم، وشدة متابعتهم في قبول فعلهم وبذل جهدهم ومجهودهم، وهي خلاف الغش(4). فمن حق الحاكم الإسلامي إخلاص الأُمة له دون غش أو خداع أو تلوّن قال الرسول صلّى ا عليه وآله وسلم:(ثلاث لا يغلّ ُ عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل ، والنصيحة لأئمة المسلمين، واللزوم لجماعتهم...)(5). وقال صلّى ا عليه وآله وسلم:(الدين النصيحة: ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)(6). وان تكون النصيحة دائمة ومستمرة في جميع الأحوال والأوقات والظروف قال الإمام علي عليه السلام:(... وأمّا حقي عليكم فالوفاء بالبيعة، والنّصيحة في المشهد والمغيب...)(7). ومن مصاديق النصيحة أن تكون في السر والعلانيّة، وأن تأمره الأُمة بالمعروف لتسدده وتقوّمه، وأن تُعلمه بسير عمّاله، وأن تعينهُ على ما تحمله من أعباء مصالح الأُمة(8). ومن مصاديقها إعطائه الرأي الموفق في حالة الاستشارة، ولأهمية النصيحة جعل

_____

1ـ روضة الطالبين 7: 267، النووي، دار الكتب العلمية ـ بيروت. 2ـ المفردات 494. 3ـ لسان العرب 2: 616. 4ـ مجمع البحرين 2: 418. 5ـ الكافي 1: 403. 6ـ الترغيب والترهيب 3: 228. 7ـ نهج البلاغة 79. 8ـ تحرير الأحكام 359.